

نظرة إلى الغدير

[126] فتى فاق الورى كرما وبأسا عزيز الجار مخضر الجناح يرى في السلم منه غيث جود
وفي يوم الكريهة ليث غاب إذا ما سل صارمه لحرب أراك البرق في متن السحاب وصي المصطفى
وأبو بنيه وزوج الطهر من بين الصحاب أخو النص الجلي بيوم خم وذو الفضل المرتل في
الكتاب (1) الشاعر أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن علي المعروف بالشواء الملقب بشهاب
الدين الكوفي الحلبي (المولود 562 تقريبا والمتوفى 635). هو من بواقع الشعر والأدب،
ولقد أته الفضيلة من هنا وهناك، فرأي مسدد، وهوى محبوب، ونزعة شريفة، وقريض رائق،
وأدب فائق، وقواف ذهبية، وعروض متقن، فأخي فضل يتسنى ذروة مجده ؟ وتلك نزعتة وهذه
صنعتة... (2). 23 - أبو محمد المنصور باقر: الحمد للمهيمن الجبار مكور الليل على النهار
ومنشئ الغمام والأمطار على جميع النعم الغزار ثم صلاة الله على خست أحدا أبا البتول وأخاه
السيدا وفاطما وابنيهما سم العدى وآلهم سفن النجاة والهدى يا سائلي عنن له الإمامه بعد
رسول الله والزعامه ومن أقام بعده مقامه ومن له الأمر إلى القيامه

(1) أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 5 ص

409. (2) الغدير ج 5 ص 409. والتفصيل - حول ترجمته - يوجد في الغدير ج 5 ص 409 - 412.